الجلسة الثانية عشرة: تثنية 27-30
د. سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة الثانية عشر ، تثنية 27-30.

**مقدمة ومعاهدات Suzerain-Vassal**

 نحن ننظر إلى الإصحاحات من 27 إلى 30. والآن، لقد انتهينا للتو من مجموعة الشريعة، ولكي نضع داخل الكتاب الأكبر، الصورة الكبيرة لسفر التثنية، ربما تتذكرون في البداية، عندما تحدثنا عن بنية سفر التثنية. لقد أطلقنا عليه اسم سفر التثنية بعدة طرق مختلفة يمكننا من خلالها التحدث عن تنظيم سفر التثنية. كان أحدهما معاهدة ذات سيادة - تابعة.

ونظرنا إلى التصميم العام الأساسي لمعاهدات المعاهدات الحثية والآشورية التي تم العثور عليها وكيف تبدو مشابهة جدًا للطريقة التي تم بها تنظيم سفر التثنية. حسنًا، جزء من تلك المعاهدة هو إدراج الأشياء والشروط التي يوافق عليها الطرفان. وهذا ما تناولناه للتو في مجموعة القوانين، الفصول 12 إلى 26.

 الآن دخلنا في البركات واللعنات. إذن ، ماذا يحدث عندما يكون التابع مطيعًا للمعاهدة أو عندما ينفصل عن المعاهدة ويكون متمردًا؟ الآن أيضًا جزء من هيكل قانون القانون هذا هو التصديق على العهد أو قراءة العهد بصوت عالٍ مرة أخرى. أحيانًا ما يضطر الناس سنويًا إلى النهوض وتكرار هذا العهد وتذكير أنفسهم بهذا العهد. حسنًا ، لقد حصلنا على ذلك أيضًا في هذه الفصول ، لذا فإن سفر التثنية يمزج إلى حد ما هذين الأمرين معًا. لذلك ، سنصعد أولاً في الفصلين 27 و 28 ثم ننتقل إلى 29 و 30.

**تثنية 27**

 لذلك، سنلاحظ في 27 أن هناك القليل من الانقطاع في التدفق، وفي بنية الكتاب. في الواقع، سيكون الأمر أكثر سلاسة إذا قرأنا من الإصحاح 26 مباشرة إلى الإصحاح 28. في كلا الإصحاحين، موسى هو المتحدث الرئيسي. إنه هو الذي ينهض ويعطي التعليمات، ويبدو أن الفصل 27 قد تراجع خطوة إلى الوراء قليلاً، ويبدو أنه في غير محله إلى حد ما. ولكن الرقم 27 هو الذي يعطينا التعليمات حول ما يجب على بني إسرائيل أن يفعلوه عندما يدخلون الأرض.

**إعداد الحجارة الكبيرة على عيبال**

 لذلك، بدءًا من الإصحاح 27، الآية الأولى، يقول: "ثم موسى وجميع شيوخ إسرائيل". إذن، لقد قمنا بالتبديل الآن، وأصبحنا في هذا الشخص الثالث. إنها يد المحرر التي تبدو واضحة تمامًا في هذا الجزء من الفصل. "فأمر موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قائلين: احفظوا جميع الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم، ويكون ذلك في ذلك اليوم الذي تعبرون فيه الأردن إلى الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم أن تقيم لنفسك حجارة كبيرة وتطليها بالكلس وتكتب عليها جميع كلمات هذا الناموس عند عبورك لكي تدخل الأرض التي يعطيك الرب إلهك أرضا تفيض لبنا والعسل كما كلمك الرب إله آبائك».

 لذلك ، إذا توقفنا للحظة في الآية 2 ، عندما تقول ، "سيكون في ذلك اليوم الذي تعبر فيه الأردن". يبدو أن كل شيء فوري للغاية. بمجرد عبور الأردن ، بمجرد أن تكون قدميك في الأرض ، هذا ما يجب عليك فعله. نصب حجارة واكتب هذه الكلمات على الحجر. يجعل الأمر يبدو وكأنهم بمجرد أن يضعوا أقدامهم على اليابسة على الجانب الآخر من الأردن ، يجب عليهم القيام بهذه الأشياء.

 والآن، عندما نصل إلى الآية 4، نقرأ: "وَكَانَ فِي عَبْرِكُمُ الأُرْدُنَّ وَتَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عِيبَالَ." لذا، فهو يدرك أنه عندما تعبر نهر الأردن على جبل عيبال، فإن هذا الاحتفال سيحدث. حسنًا، عيبال هو يوم جيد ورحلة يوم ونصف، وإذا قرأت تاريخ يشوع والقضاة، فتعرف أن الإسرائيليين استغرقوا بعض الوقت للوصول إلى الأرض. عليهم أن يقاتلوا في طريقهم إلى الأرض. لذا، علينا أن نقرأ هذا الإطار الزمني بقليل من الشك. لذا، يبدو الأمر فوريًا، لكن الأمر يتعلق بمسألة ذات أولوية أكبر. لذا، ليس فورًا بمجرد أن تطأ قدماك أرضًا جافة، يجب أن يكون هذا في طليعة عقلك. بمجرد وصولك إلى الأرض، سيكون من المهم بالنسبة لك التصديق على العهد.

 الآن لماذا عليهم أن يبنوا حجارة كبيرة وتغطيتها بالجص؟ حسنًا ، ربما لسببين. اسمحوا لي أولا أن أريكم صورة من الحجارة. هذه ليست الحجارة. ليس عندنا حجارة عيبال وجريزيم. يتم الحديث عن هذه الحجارة المعينة. لكن لدينا أماكن أخرى في الأرض حيث تم العثور على حجارة كبيرة جدًا. وهكذا ، فقط كمثال مرئي ، أود أن أريكم صورة.

 هذا من مكان آخر في البلاد ، وهذه الحجارة الكبيرة في الواقع تسبق بني إسرائيل. لذلك ، فهذه أقرب بكثير إلى زمن إبراهيم وإسحاق ويعقوب من وقت دخول بني إسرائيل إلى الأرض. لكن ما يمكنك رؤيته ، خاصة إذا كنت تقارن الأشخاص في الصورة بالحجارة الكبيرة خلفهم ، يمكنك أن ترى حجمهم. ربما يكون هذا هو نوع الحجر الذي يتم الحديث عنه هنا في هذا الاحتفال بالذات. لذا ، قم ببناء الحجارة الكبيرة.

 الآن لماذا الحجارة؟ حسنًا، ربما يكون هناك سببان، أحدهما هو أن عيناك تنجذب على الفور إلى الحجارة الموجودة في الصورة لأنها شيء غير عادي في المناظر الطبيعية. لذلك ، لا يستغرق الأمر الكثير لأنك تتجول لتأتي وتلاحظ حجرًا بهذا الحجم يقف منتصبًا. يبدو غير عادي. لذلك ، فهو بمثابة علامة ذاكرة جيدة جدًا بالنسبة لك.

 ثم لديك كلمات هذا التعليم المكتوبة على ذلك الحجر. حسنًا، مكتوب أن الكلمات المكتوبة هنا بالجص حتى تتمكن من رؤية الكلمات بوضوح شديد هي شيء مهم يجب أن نتذكره. والكتابة على الحجر ، تحمل هذه التعاليم أيضًا دلالة على السلطة الدائمة لهذه الكلمات ،

 لذا ، اكتب على الحجر. الآن ما هي كلمات هذا التعليم التي يتم كتابتها؟ من الصعب علينا أن نعرف. يمكن أن تتناسب الكثير من الكلمات مع حجر مثل هذا. في الواقع، لدينا قوانين حمورابي، وهو أيضًا لديه نجمة كبيرة جدًا مكتوب عليها جميع قوانينه. وهناك كلمات على تلك النجمة أكثر من الكلمات الموجودة في سفر التثنية. لذلك، من الممكن أن يكون سفر التثنية بأكمله مكتوبًا على تلك النجمة.

 أو ، يمكن أن يكون ، مجرد تعاليم قانون القانون من 12 إلى 26. من الصعب علينا أن نعرف ، لكننا نفهم جوهر أهمية هذا الاحتفال. اذهبوا، وأقيموا شيئًا يصبح واضحًا جدًا في الأفق، السلطة الدائمة التي تتمتع بها كلمات هذا التعليم.

 لذلك، إذا رجعنا إلى النص، في الآية 4 مرة أخرى، "وعندما تعبرون الأردن، تقيمون هذه الحجارة على جبل عيبال كما أوصيكم اليوم وتطلونها بالكلس. وتبني هناك مذبحا للرب إلهك، مذبحا من حجارة، لا ترفع عليها أداة حديد، بل تبني مذبح الرب إلهك من حجارة صحيحة وتصعد عليه محرقة. ذبائح للرب الهك فتذبح ذبائح سلامة وتاكل هناك وتفرح امام الرب الهك ".

 مرة أخرى ، نحصل على واحدة أخرى من تلك الإشارات إلى أن هذه الاحتفالات الدينية هي بالفعل احتفالات وأعياد ومهرجانات. هم الناس الذين يجتمعون ويأكلون مع الله في وسطهم.

 لذا ، بعد ذلك نحصل على استراحة قصيرة. نحصل على يد المحرر مرة أخرى. والآن يبدو أن موسى والشيوخ يقفون مرة أخرى على الجانب الشرقي من نهر الأردن. ثم كلم موسى والكهنة اللاويين جميع اسرائيل قائلين اصمتوا اسمعوا يا اسرائيل. هذا اليوم صرتم شعبا للرب الهكم. المثير للاهتمام ، كما يمكن أن نقول ولكننا لم نفعل ، هو أنهم أصبحوا شعب الرب إلههم في جبل سيناء. حسنًا ، كان جبل سيناء هو العطاء الأصلي للعهد. الآن ، لدينا موسى والشيوخ الذين يقفون على الجانب الشرقي من الأردن قائلين: "هذا اليوم أصبحتم" ، مما دفع العديد من العلماء إلى القول بأنه لا بد أنه كان هناك حفل تصديق على العهد يحدث هناك على الجانب الشرقي. الأردن. لكن بعد ذلك ، عندما يذهبون إلى الأرض ويقفون في عيبال وجريزيم ، سيصادقون مرة أخرى على العهد ، وفي ذلك اليوم ، سيصبحون. إنها ليست مسألة أنهم لم يكونوا في الواقع شعب الله من قبل ، ولكن ما يرسخ في رؤوس الناس أنني اليوم مع هذا العهد للذاكرة الدائمة في المستقبل. هذا اليوم أنتم شعب الله.

**التصديق على العهد على عيبال وجرزيم**

 لذلك، في الآية 11، "وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً: إِذَا عَبَرْتُمُ الأُرْدُنَّ هَؤُلاَءِ يَقِفُونَ فِي جَبَلِ جَرْزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ، وَيَعَدِّدُ سَتَةً مِنْ الأَسْبَاطِ لِلْعَنْوَةِ الَّتِي يَقِفُونَ." "على جبل عيبال، وأدرج الأسباط الستة الأخرى. لذلك، عرضنا أنا وعيبال وجرزيم صورة لكل من عيبال وجرزيم سابقًا عندما كنا نتحدث عن تثنية 11. تحدثنا عن مدى أهمية وضع في مقدمة سفر التثنية 11. عقول بني إسرائيل هي العهد الذي قطعوه مع إلههم ليكون لهم شيء مرئي في أرضهم، حيث في كل مرة يعبرون فيها عيبال وجرزيم، يتذكرون بركات جبل جرزيم، لعنات جبل عيبال.

**تثنية 28-29**

 عندما نصل إلى الفصل 26 ، هذا عندما نحصل على قائمة البركات واللعنات. لذا ، فإن نهاية الفصل 27 تعطينا اللعنات فقط. لذا ، فهي تفتقد النعم.

 لذا ، سننتقل إلى الفصل 28. لذا في الفصل 28 ، ننظر إلى 28 و 29 أيضًا معًا. يمكننا في الواقع تنظيم هذه المعلومات بطريقتين مختلفتين. هناك بركات ولعنات ، ولكن هناك أيضًا وعود وتهديدات. وسنلاحظ أن هذه النعم والشتائم كثير منها فلاحية. كثير منهم لهم علاقة بالأرض - هذه النعمة. الآن لا ينبغي أن يكون هذا مفاجئًا لنا على الإطلاق لأنه ، كما كنا نبحث في سفر التثنية ، فإن الكثير من البركة التي يحصل عليها الناس من الله هي هبة أرضهم. لذا ، لدينا هذا الإسقاط إلى الأمام ، كم هو رائع ، كم يمكن أن تكون هذه الأرض مدهشة. يمكن أن تكون عدنًا من نوع ما حيث يتم تنظيم كل شيء بالطريقة التي يريدها الله أن يتم تنظيمها.

 جزء من ذلك هو جعل الأرض تنتج مثل الطريقة التي فعل بها عدن فضل الأرض. لذلك ، نحصل على هذه الصورة في سفر التثنية ، ما رأيناه حتى الآن فيما يتعلق بإمكانيات الأرض يمكن أن تكون العلاقة بين الله وشعبه ، والناس والأشخاص الآخرين من حولهم ، والناس على الأرض يعملون معًا في وئام .

 وهكذا ، عندما نصل إلى النعم واللعنات ، لا ينبغي أن يفاجئنا أن الأرض متورطة هنا لأن الأرض ستظهر البركة واللعنة. متى يتم الاعتناء بالأرض وبالتالي تكون مثمرة ، ومتى يكون كل شيء عن المجتمع والمكان محطمًا وممزقًا ، وفي هذه الحالة ستحاكي الأرض ذلك أيضًا.

 لذلك ، نرى هذا الجانب من الأرض ، البيئة الطبيعية. لكننا نرى أيضًا أنه لا تزال هناك علاقة بين إسرائيل والدول. الآن ، عندما تحدثنا عن تثنية 4 ، قرأنا في الواقع كيف إذا دخلت إسرائيل إلى الأرض وتذكرت ، فهي أرض تقع في منتصف جميع طرق التجارة. إذا كنت تتذكر هذه الصورة ، فقد تحدثنا عنها مرة أخرى في بداية سلسلة المحاضرات هذه. لذلك ، إذا كانت إسرائيل تسير إلى هذه الأرض وكانت جميع طرق التجارة من جميع الدول المحيطة تأتي عبر هذه الأرض ، فعندئذٍ يمكن لإسرائيل بشكل مثالي أن تعكس شخصية الله على المسرح العالمي حتى يتمكن الآخرون من رؤية طبيعة شخصية الله.

 لذلك ، هنا في الفصل 28 ، سنلاحظ أيضًا أن البركات والشتائم يلاحظها الناس من حولهم. لذا فإن هذه الفكرة هي أن إسرائيل لا تعمل بمعزل عن غيرها. تحتل إسرائيل مكانة جيدة في المشهد العالمي الأكبر بكثير.

**البركات واللعنات**

 لذا، دعونا نفكر في هذه الفكرة؛ دعونا نعود إلى فكرة أن هناك قسمين، النعم واللعنات. لذا، فإن هذه الأنواع من البركات واللعنات ستكون الأشياء التي نبدأ بها في الفصل 28. لذا، أشياء مثل الآية الثالثة، "مباركًا تكونون في الريف. مباركًا تكونون في المدينة. مباركًا تكونون في الريف". "مبارك تكون ذرية بطنك وثمرة أرضك ونتاج بهائمك ونتاج بقرك وأولاد غنمك. مباركة سلتك وعجنك." تلك أمثلة جيدة للمبارك، لذا فهي مباركة مباشرة.

 إذن ، ماذا عن اللعنات؟ حسنًا ، في الآية 16 ، "ملعون تكون في المدينة. ملعون تكون في البلد. ملعونة تكون سلتك ، وأنت تعجن الوعاء. ملعونة تكون ذرية جسدك ونتاجك . وكثرة قطيعك وصغار غنمك ". ترى الإيجابي والسلبي بالضبط ، النعم واللعنات.

**وعود وتهديدات**

 حسنًا ، لدينا أيضًا هذه الوعود والتهديدات. لذلك ، هذه مختلفة. ثم لا يبدؤون بالتبارك واللعنة. إنهم يتحدثون فقط عن آثار أفعال الناس. لذلك ، على سبيل المثال ، سنبدأ في الآية 7. "سيدفع الرب أعدائك الذين ينهضون عليك للهزيمة أمامك. سيخرجون ضدك في طريق واحد وسيهربون أمامك بسبع طرق. أمر بالبركة عليك في حظائرك وكل ما تمد يدك إليه. يباركك في الأرض التي أعطاك إياها الرب إلهك ، ويقيمك الرب لنفسه شعبا مقدسا كما أقسم لك إذا إنك تحفظ وصايا الرب إلهك وتسلك في طرقه ، فسيرى جميع شعوب الأرض أنك قد دُعيت باسم الرب وستخاف منك.

 لذلك، تسمع هذا. إذا أطعت هذه الوصايا، فهذه هي الأشياء وهذه هي البركات أو الوعود التي ستأتي في طريقك. ونرى مرة أخرى الاعتراف بأن الدول الأخرى ستلاحظ وجود تفاعل. فتتبدد الأمم التي تقاوم إسرائيل، وترى الأمم الأخرى أن الله قد بارك شعبه.

 حسنًا ، ماذا عن التهديدات على الجانب الآخر؟ لدينا ما نراه في الآية 22 "الرب يضربك بالدهون والحمى والالتهاب والحرارة الناريّة وبالسيف وباللفحة والعفن ويلاحقونك حتى تهلك. والسماء التي فوق راسك من نحاس والارض التي تحتك حديدا والرب يجعل مطر ارضك مسحوقا وترابا. لذلك ، تذكر من الفصل 11 أن الله هو الذي يعطي الأمطار المبكرة في وقت مبكر. الأمطار اللازمة لإنتاج الأرض. لذلك ، في هذه الحالة ، سيتم حجب المطر.

 "وينزل عليك حتى تهلك. ويهزمك الرب أمام أعدائك. تخرج عليهم في طريق واحد، وتهرب من أمامهم في سبع طرق، وتكون عبرة لهم. الرعب لجميع ممالك الأرض." لذا مرة أخرى، كما هو الحال مع البركات واللعنات، كذلك مع الوعود والتهديدات، فهي تأتي في شكل زراعة. يتبارك مكانهم أو يتحطم مكانهم ويهدم. ويأتي على شكل القدوة التي يكونون بها للأمم. إما أن يفوزوا بذلك عندما يدخلون في صراع ضد الأمم التي تم تعيينهم فيها كمثال أو أن الأمم، الأشخاص التاليين، سوف تحيط بهم وتضربهم.

 الآن ليس من غير المألوف أن ينظر الأنبياء لاحقًا إلى هذه القوانين ويقولون ، هذه تأتي علينا لأننا كسرنا العهد مع الله. هذه هي الأعلام الحمراء التي من المفترض أن تقف وتقول ، "هذه هي إشارات التحذير. لقد خرجت عن الخط. أنت بحاجة إلى إبراز تاريخ من هو الله ومن أنت الناس."

 لذلك ، من المفترض أن تكون شيئًا من إشارات التحذير لما سيحدث بالإضافة إلى العواقب الطبيعية لاختياراتهم.

**اللعنات استمرت**

 عندما نبدأ، سأتخطى، سأقرأ قليلًا من نهاية الإصحاح 28، ثم سننتقل إلى الإصحاح 29. وفي الآية 45، يقول: "وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هذِهِ الشَّعْنَاتِ". وطاردك وأدركك حتى تهلك لأنك لم تسمع للرب إلهك لتحفظ وصاياه وفرائضه التي أوصاك بها، وتكون آية وأعجوبة عليك وعلى نسلك إلى الأبد لأنك لم تفعل ذلك. اعبدوا الرب إلهكم بفرح وقلب سعيد مع كثرة كل شيء، لذلك تستعبدون أعداءكم الذين يرسلهم الرب عليكم في الجوع والعطش والعري وعوز كل شيء. ويضع صفار حديد على عنقك حتى يهلكك."

 لذلك، نجد هاتين الآيتين، في الآيتين 47 و48، التناقض بين ما يحدث عندما تخدم الرب وعندما تبتعد عن خدمة الرب، سينتهي بك الأمر إلى خدمة أمم أخرى.

 الآن، إذا قمت بعد النعم واللعنات، فستجد أن قسم اللعنة طويل جدًا بشكل غير عادي. فلماذا هذا؟ ليس هناك مساواة واحد لواحد هنا. إن التركيز على اللعنات هو وسيلة للمساعدة في تحفيز الناس على اتباع وصايا الله. لذا، فإن التركيز على هذه الأمور هو كل الأشياء التي من المحتمل أن تسوء، كطريقة للقول، "لذا من فضلك كن حذرًا للغاية حتى تتذكر العهد مع الرب إلهك."

**تثنية 29 – مراسم التصديق – إعادة رواية التاريخ**

 مع اقترابنا من الفصل 29 ، لدينا الآن المزيد من المعلومات حول حفل التصديق الذي ينبغي أن يحدث. من المفترض أن يشارك كل إسرائيلي في هذا. ليس فقط الرجال. لا يقتصر الأمر على ملاك الأراضي. ليس فقط الأثرياء. إنه ليس ممثلًا للمجتمع. إنه المجتمع بأكمله.

 وهناك هذا الاعتراف كما اعترف سفر التثنية في جميع أنحاء السفر بأن إسرائيل قد تفشل. لذلك ، لدينا بالفعل ، مرة أخرى في الفصل 29 ، هذه الفكرة القائلة بأن إسرائيل على الأرجح ستفشل في الاعتراف بالله في وسطهم ، ومن ثم سيكون لدينا هذا التناقض مع سدوم وعمورة ووعد بالنفي.

 لذلك ، دعونا نلقي نظرة على تلك. لذلك في الإصحاح 29 "هذا هو كلام العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلا عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب. فدعا موسى كل إسرائيل وقال لهم: «لقد رأيتم كل ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وجميع العبيد وكل هذه الأرض، التجارب العظيمة بأعينكم قد رأت تلك الآيات العظيمة و عجائب." يجب أن يكون هذا مألوفًا جدًا لك. وبينما كنا نقرأ سفر التثنية، كان هذا هو الشيء الثابت الذي نظرنا إليه وقلنا: الله هو إلههم المحارب. لقد قام بالفعل بهذه الأشياء العظيمة. هم فقط بحاجة إلى أن يتذكروا.

 "ولكن إلى هذا اليوم لم يعطك الرب قلبا لتعرف، وعينا لترى، ولا آذانا لتسمع. قد سرت بك أربعين سنة في البرية، وثيابك لم تبل عليك، ونعلك لم يلبس". بالية على قدمك ". لذا ، مرة أخرى ، الرجوع إلى الفصل 8 من سفر التثنية.

 «لم تأكل خبزًا، ولم تشرب خمرًا ومسكرًا، لكي تعلم أني أنا الرب إلهك. ولما وصلت إلى هذا المكان، وصل سيحون ملك حشبون، وعوج ملك حشبون. خرج باشان للقائنا للحرب فهزمناهم واخذنا ارضهم واعطيناها نصيبا للرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى فاحفظوا كلمة العهد هذه ليعملوا بهم لتنجح في كل ما تفعله ".

 لذا، فقد بدأنا نرى كيف أن هذه الإصحاحات النهائية في سفر التثنية بدأت في التقاط المواضيع التي رأيناها في الإصحاحات الأولى من سفر التثنية. لذا، فقد وصلنا نوعًا ما إلى هذه النتيجة اللطيفة ونحن نعيد سرد تاريخ الشعب.

**الاعتراف بالأجيال القادمة**

 لذلك في الآية العاشرة، يقول: "أنتم واقفون اليوم، كلكم أمام الرب إلهكم، رؤساؤكم وأسباطكم وشيوخكم وعرفاؤكم، حتى رجال إسرائيل وأطفالكم ونسائكم والغريب ، الذي في وسط مخيماتك من الذي يقطع حطبك إلى الذي يستقي ماءك لكي تدخل في عهد الرب إلهك وفي قسمه الذي يقطعه الرب إلهك معك اليوم لكي ليجعلكم اليوم له شعبا ويكون لكم إلها كما كلمكم وأقسم لآبائكم لإبراهيم وإسحق ويعقوب والآن لا أقطع هذا العهد معك وحدك القسم، بل مع أولئك الذين يقفون معنا هنا اليوم في حضرة الرب إلهنا، ومع أولئك الذين ليسوا معنا هنا اليوم". لذلك ، هناك اعتراف بالأجيال القادمة.

 وبينما ننتقل للأسفل، نبدأ الآن في الوصول إلى هذا الاعتراف بأن الإسرائيليين قد يكونون غير مخلصين، وأنهم عندما يفعلون ذلك، ستكون هناك عواقب لذلك. والآن، سوف نتناول فكرة سدوم وعمورة. لذلك اسمحوا لي أن أقرأ ذلك، ويمكننا أن نتحدث قليلا عن هذا القسم.

**سدوم وعمورة بالتوازي**

 لذلك، سأبدأ في الآية 22، "والآن الجيل الآتي، سيقوم بعدك أبناؤك والنزيل الذي يأتي من أرض بعيدة، عندما يرون ضربات الأرض والأمراض التي ضرب بها الرب". فيقول كل أرضها كبريت وملح، خربة محرقة غير مزروعة وغير منتجة، لا ينمو فيها عشب، كانقلاب سدوم وعمورة وأدمة وزبولون التي قلبها الرب بغضبه و غضبه، فيقول جميع الأمم: لماذا فعل الرب هكذا بهذه الأرض، ولماذا هذا السخط العظيم وهذا الغضب؟

 لذا ، ما نراه في هذه الآية هو ، مرة أخرى ، فكرة أن إسرائيل موجودة على الساحة الدولية الأكبر بكثير بحيث تأتي الدول الأخرى وترى. ولكن هذه المرة، بدلًا من أن يأتوا ويروا الطريقة التي يعكس بها إسرائيل إلههم، يأتون ويرون أرضًا مدمرة، أرض كبريت وملح. لذا ، فإن الكبريت والملح هما النقيض تمامًا لأرض اللبن والعسل. إنها أرض غير منتجة. لذلك ، بدلاً من هذه الأرض التي يجب أن تكون أرضًا وفيرة ، ستكون هذه الأرض أرضًا مدمرة.

 إن ذكر سدوم وعمورة مثير للاهتمام أيضًا. إنها إيماءة رأس صغيرة لطيفة تعود إلى تكوين 14. لذا نعود إلى بداية أسفار موسى الخمسة. لذلك ، فإن تكوين 14 وفصول أخرى بعد ذلك تبرز سدوم وعمورة وأنشطة الناس في سدوم وعمورة.

 إذا درسنا سدوم وعمورة بتفصيل كبير ، فسنلاحظ أنه عندما يخبر الله إبراهيم أنه سيقضي على سدوم وعمورة ، فذلك بسبب صراخ المظلومين. لذلك ، نفكر في سدوم وعمورة ، وأحيانًا يربط الناس بها الخطايا الجنسية ، وهو ما قد يكون جزءًا من القضية. لكن هذا لأنهم اضطهدوا الناس ، وهناك نظام اقتصادي غير عادل تم إنشاؤه. وبسبب ذلك صراخ المظلومين ، مثل صراخ بني إسرائيل عندما كانوا مظلومين أمام مصر ، تصاعدت الصرخة. لذا ، فإن هذه الإشارة إلى سدوم وعمورة هنا تشير إلى الوقت الذي يذهب فيه الإسرائيليون إلى أرضهم ، التي ينبغي أن تكون مزدهرة ومثمرة. إذا دخلوا ولم يلتزموا بأوامر الله ،

سوف تسمع صرخات المظلومين، وسيستجيب الله كما استجاب باستمرار عبر التاريخ. وحتى أرضهم، هذه الأرض التي أعطيت لبني إسرائيل، ستؤخذ منهم.

**خاتمة مفعمة بالأمل – تثنية 30**

 إذا كان سفر التثنية سينتهي هنا بالإصحاح 29، فسيكون ذلك طريقة حزينة للغاية لإنهاء السفر. إنه شعور ميئوس منه للغاية، ويبدو أنه لا يوجد شيء يمكن التمسك به. يبدو الأمر وكأننا ننتهي بالفشل في التعرف على الله في وسط شعبه.

 ولكن هناك أمل. لذا، تمامًا مثل الأنبياء الأخيرين، سيتحدثون دائمًا عن الخطر المحتمل الذي هو في متناول اليد. هناك فاصلة، ولكن الرجاء الذي سيأتي وفي الإصحاح 30، هل هذا هو الرجاء لنا

 لذا ، عندما ننظر إلى الفصل 30 ، ما سنراه هو أن هناك أملًا منقحًا لأن الاستعادة ممكنة. وفي الآيتين الأولى والثانية ، سوف ننتبه إلى كلمات التوبة ، والعودة ، والاستعادة لأن هذه الكلمات الثلاث ينتهي بها الأمر إلى أن تكون ثلاثية رئيسية لفكرة تتكرر في بقية أسفار العهد القديم بأكملها. ، على طول الطريق من خلال الأنبياء ، وصولاً إلى النهاية حتى إلى ملاخي ، وهو الكتاب الأخير قبل دخول العهد الجديد.

**ختان القلب**

 سننظر مرة أخرى في ختان القلب. الآن ، لقد رأينا هذا من قبل ، نظرنا إلى هذا ، وتحدثنا عن هذا في الفصل 10 من سفر التثنية ، حيث دُعي الناس لختان قلوبهم ليكونوا متواضعين. لكن هنا ، سنرى كيف سيختن الله قلوبهم بالفعل. لذلك ، سنعود إلى قلب من لحم بدلاً من قلب صلب من الحجر.

 وسنرى أننا نترك للإسرائيليين خيارًا ، والخيار هو بين الحياة والخير والموت والشر.

 فاقرأ معي في الأصحاح 30، بدءًا من الآية الأولى. " ويكون عندما تأتي عليك جميع هذه الأمور، البركات واللعنات التي جعلتها أمامك، وتذكرها". الكلمة العبرية هي في الواقع كلمة ؛ إنها مثل حركة انحراف، عودة إلى نفسك. لذا فهو اعتراف بأنك ضللت الطريق. "إذا رجعت إلى رشدك في جميع الأمم التي طردك فيها الرب إلهك، ورجعت إلى الرب إلهك وأطعته بكل قلبك وكل نفسك حسب كل ما أوصيك به اليوم ، أنت وبنوك، فيردك الرب إلهك من السبي ويرحمك، ويجمعك من جميع الشعوب الذين بددك إليهم الرب إلهك». هذا له أصداء لإرميا الإصحاح 3 فيه.

 "إن كان منفيوكم في أقصى الأرض فمن هناك يجمعكم الرب إلهكم ومن هناك يرجعكم." ليست هناك مسافة بعيدة جدًا، بعيدة عن متناول الله حتى يسحب شعبه إلى الوراء ويقدم هذا الاسترداد لشعبه.

 وجاء في الآية 6: "ويختن الرب إلهك قلبك وقلوب نسلك لكي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك لتحيا".

**كلمة الله المعطاة لشعبه**

 سأنتقل إلى الآية 11. فهي تقول: "لأن هذه الوصية التي أنا أوصيك بها اليوم ليست صعبة عليك ولا بعيدة المنال. ليست في السماء أن تقولها." من يصعد لنا إلى السماء ويأخذها لنا ويسمعنا بها لنلاحظها، ولا هي وراء البحر كما تقول، من يعبر لنا البحر ليأخذها لنا ويجعلنا نسمعه لنلاحظه؟"

 لذلك ، هذا القانون هو أمر يمكن سنه بالفعل ، وأوامر الله أو لا شيء مخفي. إنهم ليسوا غامضين. ليس عليك استخدام السحرة أو التعويذات أو أن يكون لديك أنبياء كذبة يذهبون ويبحثون ويحاولون اكتشاف الألغاز من أجل إحضارها إليك. بالمقابل ، تكلم الله مع شعبه. لقد أعطى شريعته وتعاليمه وأعظم تلميحاته حول كيفية البقاء على قيد الحياة وتحقيق الإنسانية في هذا المكان الذي يمنحها إياها. لقد أعطاها لهم. لذلك ليس عليهم البحث عن أسرار الحياة. إذن ، هناك هذه الفكرة. انها هنا. إنه ملموس أمامك مباشرة.

**معرفة الخير والشر واختيارهما**

 لذلك، في الآية 14. "ولكن الكلمة قريبة منك جداً، في فمك وفي قلبك لتحفظها. انظر، قد جعلت أمامك اليوم الحياة والرخاء، والموت في الضيق." حسنًا، هذه ترجمتي، وسأكون مهتمًا بما تقوله ترجمتك. والتعبير العبري الفعلي هو "لقد جعلت أمامك اليوم الحياة والخير والموت والشر".

 لا، هذه تناقضات مثيرة للاهتمام لأنه عندما نفكر متى كانت آخر مرة سمعنا فيها هذا الاختيار بين الخير والشر الذي يتم تقديمه للبشر، ربما فقط، ربما يتردد صدى سمعك في الجزء الخلفي من عقلك، خاصة وأنني مستمر في القول هناك روابط سفر التكوين في سفر التثنية. ربما قادتك إلى هناك. لكن هذا خير وشر. قد يكون هذا في الواقع إشارة إلى الجنة، حيث توجد شجرة معرفة الخير والشر، وكان للناس في الجنة الاختيار.

 وهكذا أيضًا ، فالناس هنا عند المدخل عند دخولهم الأرض لديهم خيار ، وأفعالهم وما يفعلونه هو إما أن يمنحهم الحياة التي هي خير ، أو الموت والشر. وهنا يجب أن نضع في اعتبارنا أيضًا أن الموت والشر ،

يمكن أن يكون الموت الجسدي ، ولكنه أيضًا الموت عن طريق المنفى الذي يتم اقتلاعه بعيدًا عن المكان الذي تجذرت فيه.

 لذلك ، في الآية 16 ، "لأنني أوصيك اليوم أن تحب الرب إلهك ، وأن تسلك في طرقه ، وتحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتتكاثر ، ليباركك الرب إلهك. في الأرض التي كنت تدخلها لتمتلك ".

**دعوة الشهود**

 سأنتقل الآن إلى الآية 19 لأنه في الآية 19 ، لدينا دعوة لشهود على هذا يتم إعلانه للناس. " لذلك أدعو السماء والأرض لأشهد عليك اليوم أنني أضع أمامك الحياة والموت ، والبركات واللعنات. لذا ، اختر الحياة لتعيش أنت وأحفادك ، من خلال محبتك لربك. الله يطيع صوته ويتمسك به ، فهذه هي حياتك وطول أيامك التي تعيشها في الأرض التي أقسم الرب لآبائك لإبراهيم وإسحق ويعقوب.

 لذلك ، بهذا ، سننهي احتفالاتنا التي تجري على حافة الأرض مباشرةً ثم ندخل ونأخذ الاحتفالات إلى عيبال وجريزيم ، والبركات واللعنات ، والاعتراف الذي يعرفه سفر التثنية هو حقيقي أنهم ربما يبتعدون.

 ومع ذلك، فإن الأمل في أن يكون هناك ترميم ممكن. لذا، الحياة والموت، الخير والشر، البركات واللعنات كلها على الطاولة. عليهم أن يختاروا.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتعاليمها عن سفر التثنية. هذه هي الجلسة 12 ، تثنية 27-30.